

الدفاع عن ام المؤمنين عائشة لفضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الذين قالوا في عائشة ما قالوا ظلموا وكذبوا. ظلموا وكذبوا نقول هذا افك مبين. ولا نقول هذا افك بين نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل - 00:00:01 فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فكلامنا الذي نحن بصدده واجب علينا بقول ربنا ولولا اذ سمعتموه - 00:00:40

ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين فنحن جئنا متكلمين ومستمعين لنشهد الله رب العالمين ونشهد الملوك ونشهد عباد الله الصالحين ان الذي سمعناه افك مبين. وقالوا هذا افك مبين. فيما ربنا انا نشهدك ونبيا - 00:01:10 مما يقول الكافرون في حق اصحاب نبيك صلى الله عليه وسلم. وفي حق امنا عائشة رضي الله تعالى عنها هذا افك مبين. هنالك غيبة وبهتان وافك. وينبغي ان نفرط بين هذه الكلمات الثلاث. فالغيبة ان - 00:01:50

اذكر اخاك في غيابه بما فيه. وبالبهتان ان ما قيل عن أخيك ما ليس فيه. والافك المخترع للكذب الذي يردد الناس هو الافك. فالافك مزيج من كذب وظلم. فالذين قالوا في عائشة ما - 00:02:20 الى ظلموا وكذبوا. نقول هذا افك مبين. ولا نقول هذا افك بين. وفرق بين المبين والبين المبين هو الذي ينادي على نفسه بالبطلان. والبين يظهر بطلاهه بتأمل ان تأملت الباطل فاستخرجت الكذب والظلم الذي فيه قلت انا بين - 00:03:00 وان كان الكذب ينادي على اصحابه بالظلم والكذب فتقول هذا مبين فنحن نشهد ربنا ان الذي سمعنا باذاننا عبر وسائل الاعلام هو افك فاهم البدع واهل الظلم انما ترد مقالاتهم - 00:03:40

مقالاتهم. فالكذب والظلم متداع يسقط بعضه بعضا وهذا واضح جلي في حق من صبر مرويات القوم. اريد ان اتكلم في عدة امور. الامر الاول سنن لله عز وجل. سنن في شرعه وفي قضائه - 00:04:10

تعرف من اياته وتعرف من التاريخ ثم ساتكلم عن مسالك علمائنا وحكامنا في مثل النازلة التي وقعت ايامنا. وفي المحور الاول ساتكلم وابين حكم السب والشتام لاصحاب رسول الله صلى الله - 00:04:40 عليه وسلم. الدين دين الله. والخلق خلق الله. والحكم حكم الله فنحن شعارنا في تقريراتنا اننا اصحاب مسائل علمية بدلائل ولسنا باصحاب مشاكل. نقر ما نقرره. وفق وفق التقييد العلمي - 00:05:20

وفقا الدلة الشرعية لا باهوائنا. ولا نريد ان نسترسل مع القوم. ولا ان نقابل ظلمهم بظلم. ولا جهلهم جهل. ولا كذبهم بكذب. وانما نقر حقائق ظاهرة للعيان لا يتنازع فيها اثنان. فابدأوا مستعينا بالله - 00:05:50 ومتوكلا عليه بان اقر حقيقة مهمة ما ينبغي ان تعزب عن المال وينبغي ان تبقى ماثلة في الخيال حاضرة في الذهان. النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وقبل ان يخلق - 00:06:20

وقبل ان يخلق اباوه اجداده بين ربنا جل في علاه لما بعث. وما هي مهمته فقال الله عز وجل على لسانه اينا ابراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة. انك انت ويزكيهم - 00:06:50 انك انت العزيز الحكيم. قال بعدها مباشرة ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سقي نفسه وهؤلاء القوم الذين يطعنون في امنا عائشة

وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سفهوا - 00:07:20

فهم سفهاء. لماذا؟ الله عز وجل استجابة لنبيه ابراهيم وثبت في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عن نفسه
كان اقول انا دعوة ابي ابراهيم. انا دعوة ابي ابراهيم. ابراهيم - 00:07:40

عليه السلام قال وابعث فيه. رسولنا منهم يتلو عليهم اياتك. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويذكرهم استجابة الله له. فقال هو الذي بعث في
الاميين رسولنا منهم. يتلو عليهم اياته ويذكرهم ويعلمهم - 00:08:10

الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. النبي يبعث معلماً مذكياً. فالصحابة ولا سيما من كان قريباً منه وعلى رأس هؤلاء
الازواج الطاهرات امهاتنا الله تعالى عليهم يذكرون معلمون. والنبي نجحت نجح في مهمته. فالذي - 00:08:30

يُزعم ان اصحاب رسول الله ليسوا بمعلمين ولا مذكراً ولا مذكيناً فهو اهؤلاء يقولون ان رسول الله لم ينجح فيما بعث به. ويقول
ان الله عز وجل لم يحسن اختيار هذا النبي اذ - 00:09:00

يفلح في مهمته. فالقدح في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قدحاً ليس قدحاً في رسول الله فحسب بل هو قدح في
الله رب العالمين. فإن الله اختاره - 00:09:30

خلق واختار يخلق ما يشاء ويختار. خلق الله عز وجل الخلق واختار من بينهم الانبياء واختار من بين
من بين الرسل اولي العزم واختار ومن بين اولي العزم مهما صلى الله عليه وسلم. كما قال في القصص وربك يخلق ما يشاء ويفتر
ما - 00:09:50

ليست الخيانة لكم ايتها الشيعة الشنيعة ليست الخيرة لكم يا من تطعنون في اصحاب وفي ازواج محمد صلى الله عليه وسلم. وانما
الخيرة لله رب العالمين. فهو الذي خلق - 00:10:20

وهو الذي اختار الذين يفعلون في اصحاب رسول الله وزواجه يطعنون ففي الله عز وجل لماذا خص الله النبي بهذه الامرين؟
العدالة عند المحدثين حتى يكون الانسان عدلاً. وحتى تقبل روایته لابد ان يتتوفر - 00:10:40

فيه امران وان يتحقق فيه شرطان. الشرط الاول الضبط. يحسن الفهم وهذا من العلم والشرط الثاني ان يكون زاديانه حتى يردعه
دينه عن الكذب وحتى يبقى الدين قائماً. وتبقى الرواية متصلة ويبقى فعل رسول - 00:11:10

الله صلى الله عليه وسلم في سنته القولية والفعالية والتقريرية موجودة وحتى يحفظ ما انزل الله على نبيه الى يوم الدين. فالحفظ
حفظان حفظ صدور وحفظ سطور وحفظ القرآن كان قائماً على حفظ الصدور قبل حفظ السطور الذي كان في زمن عثمان -
00:11:40

رضي الله تعالى عن جميع اصحاب رسول الله وعن سائر ازواج نبيه صفا. صلى الله عليه وسلم. حتى يبقى الدين قائماً فلا بد من
هذين الامرين. فعموداً العدالة الضبط الديانية عموداً العدالة الضبط والديانة. والضبط من العلم والديانة من التزكية - 00:12:10

وعليه فان اختيار الله لاصحاب رسول الله يا الله لازواج رسول الله من السنة المشتركة لله في قضائه وقدره. وفي دينه وشرعيه. هذا
امر مشترك. فالذي يطعن في ذلك يطعن في الامرين. يطعن في سنة الله في الكون في كونه وقدره - 00:12:40

اطعن في سنة الله سبحانه وتعالى في شرعه. ولذا امات الله اللسان وكشف الظلم وازاح الستار حتى على قلوب الاغنياء والاشقياء.
فكتب الله تعالى لابي بكر وعمر ان يبقيا بجانبه صلى الله عليه وسلم حيا وميتا. فمن لم يتعظ من قرب ابي بكر وعمر - 00:13:20
بجانب رسول الله في الحياة فله مهلة ان يتعظ بذلك بعد الوفاة. فوالله الذي الذي لا اله الا هو لو ان ابا بكر وعمر ما كانا حبيبين لرب
العالمين ولرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:00

ما بقي بقربه في حياته وبعد مماته. صلى الله عليه وسلم. فالطعن في هؤلاء طعن في الله عز وجل. ولذا اجمع علماؤنا اجمع علماؤنا.
اجمع علماء اهل السنة ان من يسب جميع اصحاب رسول الله. ويطعن فيهم فهو كافر. لا حظ له - 00:14:20

له في الاسلام من طعن في جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر ام لا حظ له في الاسلام. لان الطعن في الناقل
طعن في النقل. لان الطعن - 00:14:50

اصحاب فار في الدين. كيف وصلنا القرآن؟ لو كان جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة كما يقول اولئك السفهاء وحاشاهم. كيف لنا ان نطمئن ان القرآن الذي بين ايدينا - 00:15:10

هو كلام الله عز وجل. والامر الثاني الذي اجمع عليه اهل السنة. في تكفير الشاب ان من سب صحابيا لانه صاحبي. لانه تتلمذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر. من طعن في صاحبي بتأويل او شبهة - 00:15:30

تفاجى فاسق في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وعلى رأس المسلمين واسياد المسلمين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا - 00:16:00

الله على من سب اصحابي وقال الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا اطعن فيهم؟ لا تتكلموا فيهم وسمعتم من فضيلة الشيخ حفظه الله حديث ابي سعيد في الصحيحين لا تسبوا اصحابي - 00:16:20

والذى نفسى بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبها ما لابد احدهم او نصيفه. في رواية عند البرقاني حسنة المبنى والمعنى حسنة حسنة في الرواية والدرایة فيها زيادة كل يوم. لو ان احدكم انفق مثل - 00:16:40

لا احد كل يوم ذهب ما بلغ مد احدهم من بر من طعام مد وفقه الصحابي او نصف المد. واحاط سلسلة الجبال. وليس جبلا وانما هي سلسلة من الجبال. لو ان الله يسر لثري ان ينفق كل يوم مثل جبال - 00:17:10

سلسلة احد ذهبا خالصا ما بلغ ودا واحدا او نصف ود امثال صحابي في سبيل الله عز وجل. فان لنا ان نلحق بهم رضوان الله تعالى عليهم الحالة الثالثة التي يكفر بها شاتم الصحابي - 00:17:40

من انكر صحبة من ذكره الله في كتابه. وذكر الله صحبة زيد وصحبة ابي بكر في القرآن. فمن انكر ذلك فقد ارضى الله في حكمه. والحالة الرابعة التي يكفر بها شاة اصحاب رسول الله - 00:18:10

صلى الله عليه وسلم من ضاد الله في حكمه فلم يثبت براءة عائشة رضي الله تعالى عنها. واتهماها بالزنوج عجبي لا ينتهي من اقوام يضادون الله في حكمه. يقولون الافك المبين - 00:18:40

ولا اقول يقولون الافك البين. لسنا بصدده ان تكلم عن شخص اسمه ياسر اوعاشر. لا والله. فان اوضة لا ترمى بالصواريخ. وهو اقل شأننا من البعوضة. ولكننا عند اهل البصيرة امام منحنى خطير. اظهر فيه القوم - 00:19:10

عن حقيقة امرهم والله ليسوا على قواعد الشيعة وانما هم من اهل الباطن وهم تبع للباطنية والعبيدية. الذين كانوا يقيمون السبابيين في الاسواق ويلعنونهم ويلعنون الكسae وما حوى ما حواه الكسae كانوا يطلبون انسا. في الاسواق ويلعنون. وبدلًا من الاسواق اصبحت - 00:19:50

فضائيات اصبحت الفضائيات وھؤلء يرددون خبث كلام اسلافهم الاخطر من كل ما قيل. واخاطب وانا بصدده التنبيه عن احكام الشتم. اخاطب عقلا الشيعة من هذا المقام فاقول لهم المدون في كتبكم المختصر والمطولة - 00:20:40

الاصلية والفرعية. انه في المسائل الاعتقادية لا يجوز التقليد فيها والتقليد عندكم في المسائل العملية الفروعية لا المسائل العقدية مثل الموقف منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلى فرض انكم وجدتم شخصا معتبرا عندكم. شتم ولعن - 00:21:19

فان اصول مذهبكم تمنعكم من ان تقلدوه. حتى تدرسوا المسائل وتقيم الدليل والبراهين على صدق هذا القول. وهو من الواجب الشرعي في هذا الزمان ان نفرق وان نجهد في التفريق بين اهل الباطن وبين الشيعة - 00:21:49

فان كان الاثنان من اهل الباطل. ينبغي ان نفرق بين الباطنية والشيعة وان كان الاثنان من اهل الباطل. دين الشيعة اليوم واصلاح مصدره ودولته قائمة على اصول اهل الباطل الباطن بالنون لا باللام. وهم يجهدون ان يصدروا باطنهم وباطنهم - 00:22:19

الى سائر اصقاع الدنيا. كادت ان تذهب دولة بنى عبيد. لما كانوا يقيمون السبابيين في الاسواق. ولما قام بعض الخوارج ضد بنى عبيد وهذا الكلام موجود في رياض النفووس الجزء الثاني صفحة ثلاثمائة وسبعين - 00:22:59

باغته وكاد ان يقضى عليهم فسألوه ما الذي جاء بك؟ فقال له ان بلدكم هذه قد اخذته بلا عهد ولا عقد. ثم قال لهم الم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعائشة ام المؤمنين وانتم تسمعون ولا تغيرون - 00:23:29

اصحاب المسيرة اليوم ينظرون الى ما يجري والى ما قد يقع على حال واهل التمبيع واهل استي والمناصب والمراتب والمكاسب.

يقلبون الحقائق اهل البصيرة يتوقعون ان يخسف الله باولئك القوم وان يذهب - 00:23:59

ويذهب ريحهم بسبب اعتدائهم على اولئك الله ارجو الا يكون ذلك بعيد. واصحاب الاحزاب والحركيون كما يقولون يقولون هذا خطأ فردي. وكلامنا في التحذير من هؤلاء خوف من ان هو تمجيد - 00:24:39

لان القوم سيضربون. والواجب علينا ان نسكت. والا نتكلم والا نحذر فانا ان فعلنا فقد اسلمناهم. هم قد اسلموا عقولهم وقلوبهم واموالهم. وجميع شؤونهم الى الشياطين. فماذا تخافون عليه؟ وماذا بقي ان تسمعوا منهم؟ حتى تحذروا منهم - 00:25:09

فقد طعنوا في امهاتكم وطعنوا في اصحاب نبيكم وطعنوا في دينكم. ماذا تتذمرون اصحاب البصيرة يتذمرون ويقولون ان وقع ما يخشى الفريق الاول فاما هذا واولئك سكوتهم وعدم قولهم هذا اسم مبين من التقصير - 00:25:39

في حق الله رب العالمين. فالذي دعاانا ان نتكلم ان نبرا ذمتنا. وان نوصل سنة وان نقول هذا اسم مبين. من سنن الله في شرعه وكونه ويعرف ذلك من يسمى التاريخ ويقرأ كتب التراجم ان - 00:26:09

الخوارج والروافض عملان وجهان لعلة واحدة. فمتي ظهر الرصد ظهر الخوارج ومتي ظهر الخوارج ظهر الرفض. ونقول للمسئولين كان ومن ومن بايديهم القرارات ان السكوت عن شتم ازواج رسول الله - 00:26:39

وعن اصحاب رسول الله من اسباب تقوية الخوارج. ومن اسباب الخروج على الحكام وهذه قاعدة مطردة. اول خروج للشيعة زمانه خروج للخوارج. واكثر وابين ظهور لاهل الباطن الرابعة في دولةبني عبيد الذي قضى عليهم او الذي حاول القضاء عليهم ابو ابو يزيد النكاري - 00:27:09

عماني الايماسي الخارجي الذي خرج عليهم وكاد ان يفتک بهم واستغفل اهل السنة قتل اكثر من ثلاثة من كبار علماء السنة. وفي هذا التحذير لاخواننا الذين يعيشون بين بلاد رافضة والشيعة ان يحذروا من الخوارج. وان ينتبهوا منهم. وقد - 00:27:49

ثبت في سنن ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن قال عن الخوارج كلما ظهر منهم انقطع. ومن مستلزمات هذا التلازم انه بين الفينة والفينية وبين الحين والحين لابد ان يظهر قرن بالروابط. ولكنه ان شاء الله - 00:28:19

لابد ان ينقطع وفق سنة الله في كونه وفي شرعه. فان سمعتم او رأيت او عايشتم كفارا دولة كبرى قطعوا هذا القرن فاعلموا ان هذا من سنة الله ماضية. التي لا يمكن ان - 00:28:49

تبدل ولا ان تتغير. المطلوب منا ونحن طلبة علم ان نعي سنن الله وان نفهمها اكتفي بهذا المقدار في المحور الاول. اعان الله الحركيون هذه الايام على موقفهم كان من عادتهم انهم - 00:29:19

يجمعون بين الدين والسياسة. واليوم لابد من دين او سياسة. ونحن ننتظر ماذا يختارون هل سيختارون الدين؟ والدفاع عن عرض سيد المرسلين ونسائه الطاهرات ام انهم يريدون علو في الارض ومناصب ومكاتب ومراكب. اعانهم الله - 00:29:44

حدث جلل خطير. واسأل الله رب العرش العظيم ان يبين لنا بجلاء ما في قلوب القوم. حتى لا نبقى في عماء. وحتى تتباهن الامور بوضوح وجلاء ويا ربنا يا الله يا اكرم الاكرمين ويا من انت ناصرنا لدينك - 00:30:22

كما ربطت على قلب الخميني لما جاءه وفدى الحركة الاسلامية فابى ان يقابلهم. فكان في ذلك درء لكثير من شر عن الميلاد والعباد فاقض لنا يا ربنا ما يجعلنا نهأ بديننا - 00:31:02

عن اصحاب نبينا ونحب امهاتنا. اخوانى الكلام له سبیل وهو کسر و هو جد خطير. اذ يحتوي على شر مستطير على سب من تجرع شيئا منه فانه يفتک تبين معنا خطورة الامر وان الامر بين کفر وايمان - 00:31:32

ليس الامر قابلا للتحليلات. والاستشراف ما قد يقع فلا عجب ام نتركه شرًا قائم مفسدة قائمة. ونسكت عن مخافة امر محتمل ولا ادرى عند اي الفقهاء يقدمون الامر المحتمل ويسكنون عن شر - 00:32:12

واقع ولا ادرى لو اردنا ان نفضل بين الشررين فاي الشررين اعظم؟ ويا ليت الامر لا يقتصر على حد الافك. فوالله ان الامر اعظم من ذلك. ماذا قالوا في حديث الافك؟ قالوا - 00:32:46

تأخرت عائشة مع فلان ووقع بينهما ما يقع بين الرجال والنساء. وعائشة صغيرة غافلة متواضعة مؤمنة وكما في صحيح البخاري
قالت كل الذي كنت ارجوه ان يري اللهنبيه رؤيا يبرئني فيها وما كنت اطمع ان ينزل الله براءتي من السماء بآيات - 00:33:06
تلئى وتبقى الى يوم الدين. في كتابه. ماذ يقول القوم اليوم؟ يقولون ادنى من هذا واكثر من هذا في كتبهم المعتمدة يقولون جمعت
عائشة اربعين دينارا ولا اريد ان اطيل فالوقت نفيس والكلام كثير كما قلت. يقول - 00:33:36

بعض اياتهم الممسوحة النافقة يقول كانت عائشة تركب البغل دون سراج لانها كانت شاذة جنسيا. يقول ولا يعرف ذلك الا من كانت
تحته امرأة فوالله ان تحتنا نساء ولا نعرف ذلك. فانت ايها المأفونون الذين تعرفون هذا - 00:34:06

ويذكرون هذا في رواية كذب وزور ذكرها ابو الفرج المتوفى سنة ثلاث مئة وستة وخمسين. في كتابه مقاتل الطالبيين ولكن ما ذكرها
على هذا النهر. والامام الذهبي في السير لما ترجمه قال العجيب انه الوحيد - 00:34:48

الذي كان امويا شيعيا هذا الوحيد اللي كان امه شيعي وقال عنه وكان وسخا زريا يتقي الناس هجاءه روایته في مقاتل الطالبيين ان
الحسن بن علي ارسل الى عائشة ان تاذن له ان يدفن مع النبي صلى الله - 00:35:18

وسلم فقالت ما باقي الا موضع قبر واحد. قال فلما سمع بذلك بنو امية اشتملوا بالسلاح هم بنو هاشم للقتال. وقالت بنو امية
والله لا يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. فبلغ ذلك الحسن - 00:35:43

فارسل الى اهله اما اذا كان هذا فلا حاجة لي فيه فادفعوني الى جانب امي فاطمة فدفن الى جانب امي فاطمة. هذا كلام كذب
بذور. وليس له مستند. ومدار المستند في كتبنا اهل السنة - 00:36:03

على رجل اسمه عبدالله بن كثير بن جعفر متكلم فيه لم ندرك عائشة وبينه وبينها مفاوز سلسلة من الرواية لم يفصح عنهم. فالخبر بل
هو منكر ولم يرد ابدا انها خرجت على سرج على على بغلة ليس فيها سراج او سرج ليس - 00:36:23

فهذا كذب في تاريخ اليعقوبي وهو شيعي يقولون ان عائشة ركب درة شبهاء وقالت بيتي الان لا اذن فيه لاحد. لما طلب الحسن ان
تدفن في بيتها. فاتها القاسم بن محمد - 00:36:58

ابن أخيها وقال لها يا عممة ما غسلنا رؤوسنا من يوم الجمل الا حمر اتريدين ان يقال يوم البغة الشهباء؟ وهذا كذب. هذا كذبهم. لكن ما
وصل الى من يتكلمون اليوم. والاعجب من هذا الكذب كله - 00:37:21

واحد منهم يخرج على الفضائيات ويقول الشيخ الالباني يقول ان عائشة كانت زانية. فض الله فوك واحرفك. ما ابهتك وما اكذبك وما
اجلك شيخنا يقول في سلسلة الهدى والنور في شريط رقم خمسمائه وثمانية عشر - 00:37:51

وارجو من اخواني في الفضائيات ان يبرزوا كلامه يقول شيخنا حسنة الايام وشامة الشام ومحدث الانام والايام يقول في سلسلة
الهدى والنور في شريط رقم خمسمائه وثمانية عشر من يتهم احدى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:24

فهو كافر. هذا كلام شيخنا بالحرف. فهو كافر عجب من امرهم من اين لهم بهذه الكذبات وعلى ماذا يعتمدون الا يظنون ان الناس
سيفتشون؟ وسائل العلم سهلة. ميسورة وحبل الكذب قصير - 00:38:54

وصاحبه مفروم مخزون فالحق ابلج والباطل يتلجلج قبل ان انتقل الى المحور الثاني واطلب منكم المعاذرة مسبقا. على شيء من
الاطالة في هذه الليلة استنطقه ففيها بل اماما وعالما من كبار علماء المالكية - 00:39:34

اسمه عبدالله بن اسحاق التبان استنطقه ليتكلم في هذا المقام بكلمة لازمة لابد منها ولا يجوز لنا ان نتعدها لما ظهر الباطنيون بنو
عبيد يقول القاضي عياض في ترتيب المدارك الجزء الرابع صفحة خمسمائه وواحد - 00:40:12

عن هذا الفقيه المالكي قال كان شديد التنقض لهم. والتنفير عنهم يقول بعض اصحابه كنت ذات يوم معه فلما رأى الناس قد غلبوها
على امرهم واستتب الامر لبني عبيد وحكموا البلاد والعباد بالقوة وقتلوا عددا كبيرا من - 00:40:44

السماء الملة نظر اليهم عبدالله بن اسحاق التبان الامام الفقيه وبكى نظر الى عوام اهل السنة. وبكى فقال له تلميذه وصاحبه ما يبكيك
قال والله اني لا اخشى على هؤلاء من الذنوب. لأن مولاهم كريم. وإنما اخشى ان يشكوا - 00:41:14

في كفربني عبيد فيدخل النار. فوالله ان الذي تخشاه ان يقع شرك منبني جلدتنا ويا للاسف من هم محسوبون انهم علماء في

كفر من يطعن ذاك الطعن الخبيث في امنا عائشة رضي الله تعالى عنها. ماذا بقي؟ ماذا بقي وقد طعن في امك - [00:41:48](#)
في احب الخلق للنبي صلى الله عليه وسلم على اي مما ينبغي ان يذكر ايضا وهو مهم فهو من سنة الله في كونه وشرعه. ان الله شاء
ان يحمل هذا الدين - [00:42:18](#)

منذ بداية قيامه الصحابة والقرابة. ولا يوجد خلاف فضلا عن نزاع فضلا عن بعض ومناكدة فضلا عن برائين بين اصحاب رسول الله
وقرابة رسول الله. فكلها م معظم للاخر. وهذه نقطة - [00:42:45](#)

ان نبها عليها. وقد تنبه لها جمع من علمائنا. وافردوها بالتأليف والتصنيف وعلى رأس ذلك الامام ابو الحسن علي ابن عمر الدرقطني
المتوفى سنت ثلاثة وخمسة وثمانين. فالله كتابا سماه فضائل الصحابة ومناقب - [00:43:15](#)

هم وقول بعضهم في بعض وهذا هو الكتاب ولم يبقى من هذا الكتاب الا الجزء الحادي عشر من تجزئة المخطوط. كتبت احدى عشر
جزاء. والجزء الحديسي عند السابقين قرابة عشرين الى ثلاثين ورقة. والكتاب لم تبقى منه الا نسخة واحدة محفوظة في المكتبة
الظاهرية. وهذه هي واول عشر - [00:43:45](#)

اجزاء مفقودة. هذا الكتاب نقل منه شيخ الاسلام ابن تيمية. في العدة مواطن كنت اتمنى على محققه ان يجمع الضائع منه من بطون
الكتب. ولكن همي ذكر شيخ الاسلام انه نقل منه وسماه ثناء الصحابة على القرابة وثناء القرابة على الصحابة - [00:44:15](#)

فهذا الكتاب فريد في فكرته. فذ جامع في مادته. اقتصر فيه على الروايات الصحيحة التي فيها ثناء الصحابة على القرابة. وثناء
القرابة على الصحابة. اينما نظرت وجدنا رواية فيه فيه ثناء الصحابة على القرابة. مثلا يسدد رقم ستة واربعين - [00:44:45](#)

وهذه رواية خرجت هكذا بقدر الله. وainما فتحت اجد. يقول في رواية رقم ستة واربعين. بسنته الى ابي جعفر محمد بن علي وبروي
هذا الخبر عنه كثير ابو اسماعيل وهو من من الشيعة كثير ابو اسماعيل - [00:45:15](#)

يقول قلت لابي جعفر محمد بن علي اتعرفون من هو هذا؟ هذا الباقي ابن جعفر الصادق امام معصوم من ائمتهم يقول قلت لابي جعفر
الباقي وسألته عن ابي بكر وعمر - [00:45:35](#)

فقال بغض ابي بكر وعمر نفاق وبغض الانصار نفاق ثم قال يا كثير من شك فيهما فقد شك في السنة تولهما اه فما اصابك من ذلك
في عني. تولى ابي بكر وعمر. والذي يصيب كل ذلك - [00:45:55](#)

في الدنيا وفي الآخرة ففي عنوهم. فهذه الروايات من الامور المهمات. وكذلك هنالك كتاب مهم للامام الشوكاني المتوفى سنت الف
ومتین وخمسين. سماه ارشاد الغبي الى مذهب ال البيت في صحب النبي. واسأله الله لي ان حفقت هذا الكتاب - [00:46:25](#)

بتتحقق ذكر فيه ستة عشر طريقا من طرق ائمة الزيدية والتي فيها ثناء الصحابة على القرابة وثناء القرابة على الصحابة. قال الامام
الشوكاني في البدر الطالع لما الفت هذا الكتاب كان - [00:46:55](#)

زيدية يخرجون افواجا ويأتون الى بيتي ويضربون بابه بالحجارة. اطلقهم اب اطلق مضاجعهم. ان نقول اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم. هم انصار اقاربه واقاربه انصار لصحابه. لا يوجد نزاع بينهم الا في اذهان الشيعة الشنية - [00:47:15](#)

لا يوجد لا يوجد الا حب وتقدير واحد وتلتمذ ودفع وثناء من قبل فلهؤلاء في هؤلاء. من شيوخ عبدالله بن عباس وهو ابن عم رسول
الله. ابوه العباس عبد الله بن عباس من شيوخه زيد بن ثابت. لما فرغ من درسه سقه الى فرسه - [00:47:45](#)

فهيأ له ركوبه. فلما وضع زيد يده على الفرس ليركب ان ابن عباس على يده وقبلها. فقال لما فعلت هذا؟ قال هكذا امرنا ان نفعل
بعلمائنا فاستغفله زيد فقبل يد ابن عباس قبل الاستاذ يد التلميذ. فقال التلميذ - [00:48:14](#)

لما فعلت هذا؟ فقال هكذا امرنا ان نفعل باهل بيته. صلى الله عليه وسلم كيف بغرض القرابة؟ والله يقول قل لا اسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى فنشهد الله ونشهد ملائكته انا نحب اصحاب رسول الله وان قلوبنا متعدة - [00:48:42](#)

وتجمع حب اصحاب رسول الله وحب اقارب رسول الله. القرابة مع الصحابة حبهم مجتمع في قلوب اهل السنة. ولله الحمد والمنة
من الامور الخطيرة والتي هي في حقيقتها اخطر من السب - [00:49:12](#)

عند الشيعة. يزعمون ان الذي لا يشتم ان الذي يشتمون انه ناصبي. ويقولون النواصب الكفار وهذه مصيبة بكت لها عيون

الاسلام. وسرح له فرح لها عرش الشيطان وما علم هؤلاء ان النواصب ان كانوا محصورين - 00:49:39

فيمن لم يشتم النواصب هم ال البيت. لانه لا فرق بين لا بغض بين القرابة والصحابة. وهم على هذا الحد يكفرون جميما الاصحاب
وجميع القرابة فلم يبق لهم احد. فالصحابة والقرابة توأمان - 00:50:22

نصرة الاسلام توأمان في ميادين العلم والجهاد. وهذا امر لابد من بيانه الامر الاخير قبل المحور الثاني لله سنن ينبغي ان نفهمها.

وسنن الله لا تختلف ولا تتبدل ادركنامنذ صغernَا قيام الثورة في ايران في اواخر السبعينيات في القصر القرن الميلادي - 00:50:52

ورأينا وسمعنا انا من رأى وسمعه. احتفال الناس بهذه الثورة. وغلقت الشوارع ونشهد المتشدون وفرح المتعجلون واقيم احتفال
كبير في المسجد في الاردن لقيام الثورة. والله حكمة ان الباطل يسبق الحق. وهذه السنة مأخوذة - 00:51:39

من كلام ربنا قال الله عز وجل بل نCDF بالحق على الباطل فيدمغ. من الذي يسبق الباطل. فان جاء الحق دبغ الباطل. بمناسبة شتم
هؤلاء بامنا عائشة ارادوا الا يستروا سوءاتهم. وابوا الا ان يفضحوا عوراتهم - 00:52:21

فالباطل ظهر. والواجب علينا ان نتنبه. وان نحرض ظنك كثير من الحركيين واصحاب الفكر المستثير زعموا ان قيام الدين يكون
بایران. وما علموا انه ثبت في الصحيح ان الدجال يخرج من اصبهان - 00:52:50

ومعه سبعون الف. والعجيب ان اليهود كلهم في جميع اقطار الدنيا. تحولوا الى فلسطين الا يهود ایران. فما ادری ماذا
ينتظرون. ولا يبعد يقول خروج الدجال يتزامن مع تمثيلية سياسية يخرج فيها - 00:53:21

الامام الذي في السردان وان خرج فلعل بعض اهل السنة يشكون في الحق الذي عندهم ينبغي ان نتيقن على صدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم. كما في حديث ابي سعيد الذي في الصحيحين لما - 00:53:49

في شاب ويلقى جندي الدجال. فيدعونه الى ربيهم للدجال فيقولون له هل تعرف ربنا؟ فيقول ما في ربنا خفاء. فينظر اليه فيقول
ارأيت ان قسمتك نصفين؟ ثم احييتك. او تؤمن اني ربك؟ فيقسمه نصفين - 00:54:09

ويدعوه ويقول فلما يقوم الشاب يقول للناس ايها الناس هذا الدجال الذي اخبرنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. علم انه الشاب
وقال لن يسلط عليه المنشار ويريد ان يقتله ان يقتل فيصبح عنقه عنقه وترقوته نحاسا - 00:54:38

نحاسا فلم يقدر عليه. لن ننجو ولن نبتعد عن الفتنة الا بالاعتصام بالواحد الكتاب والسنة ولتتسع عقولنا وقلوبنا تقريرات علمائنا كما
في عقلي وقلبي ذاك الشام. نريد ونقولها بصرامة الفم لا نريد ان يبقى بغض الشيعة في عواطفنا. وان اذنت - 00:55:12

لنا الاحداث والايام فينبغي ان نقلها من العواطف الى الى العقائد وهذا الذي دعاانا ان نتكلم هذا الكلام سائر الناس يحبون ويبغضون
على اثر وسائل الاعلام. واما بالوحى في حب ويبغض على كلام سيد الانام. وعلى - 00:55:52

الموقف من صحبة الكرام وازواجه الفخام رضوان الله تعالى عليهن الى يوم الدين من سنة الله ان الحق يتاخر. وشاء الله وجرب
الناس وسمع الناس وتاه الناس وزلت اقدام وظللت افهام - 00:56:27

يأبى الله الا ان ينصر دينه. والا ان يظهر الحق للعميان. وان كان يظهر الحق للعميان. لمن ليس له عينان. وانما يكتفي بالسماع. فوالله
الذي ليس للذى لا يبصر والاحمق والذى لا يحسن فهم الكلام - 00:56:57

لازم الكلام ولا يحسن ربط الاهداف يكفيه ما يقال اليوم من الكذب على عائشة وعلى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
بالمناسبة هنالك كلام الصيني تفصيلي بديع للغاية في تقرير سنة الله في انه يؤخر اظهار الحق - 00:57:27

وان الباطل يسبقه في كتاب الفروضية صفحة ثلاثمائة وسبعة وتسعين. فاريد ان استثمر الوقت واكتفي بهذه الاحالة لمن رام التفصيل
ولم يكتفي بهذا الاجمال. اريد ان استنطق رياض النفوس مرة اخرى. وفي هذه النوبة استنطق الجزء الثاني صفحة ثلاثمائة
وثلثة - 00:58:00

لا لا يقر حقا ولا لا دفع باطلها وانما اريد ان استنطقه بدعاء ذكره بعض الصالحين في خطبة الجمعة دعا على من شتم عائشته هنالك
امام صالح خطيب بلغ اسمه احمد بن ابي الوليد - 00:58:30

كان من علماء المالكية فلما ظهر بنو عبيد واظهروا في المجالس واقاموا للعنين والسبابين كان يدعو وانا ادعو بهذا الدعاء على من

يطعن في عائشة هذه الأيام. وهذا ولی وانا كثیر الخطایا - 00:59:10

كثیر الذنوب فعلل الله عز وجل يستجيب بدعاء هذا الولي وهذا العالم فينتقم ممن يتكلم في امنا عائشة شر نعمة. كان هذا العالم يقول كما في رياض النفووس كان يقول اللهم عن السبابين - 00:59:30

او عن بعض من كان يسب كان يقول اللهم ان انه كان طاعنا على انبیائک ورسلک مکذبا لمحمد صلی الله علیه وسلم نبیک و خیر خلقک. سابا لاصحاب نبیک وازواج نبیک امهات المؤمنین. سافکا لدماء امته. منتھکا - 00:59:50

لمحارم اهل ملتہ. افتراء علیه. واغترارا بحلک. اللهم فالعنہ لعنا قبیلۃ اللہم فالعنہ لعنا وبیلا واخزه خزیا طویلا. واغضب علیه بکرة اصیلة. واصله جهنم وساعت مصیرا. بعد ان تجعله عبرة للسائلین. واحادیث - 01:00:20

بالغابرین واهلک اللہم متبعة وشتت کلمته وفرق جماعته واسکب شوکته واسف صدور قوم مؤمنین. وكان رحمه الله تعالى لما استنفر اقتال بنی كان يقول الحمد لله الذي احیاني حتى ادرکت عصابة من المؤمنین اجتمعوا لجهاد اعدائهم - 01:00:50

واذا بدينک يا رب. باي عمل باي شيء وصلت لهذا. وكان لما يرى المجاهدين الذين يجاهدون بنی عبید كان يقول والله لو راکم محمد صلی الله علیه وسلم لسر بكم - 01:01:20

فوالله لو ان محمدًا صلی الله علیه وسلم رأى من يدب عن ازواجه يسر بذلك فنسأل الله عز وجل ان يجعل اجتماعنا هذا من الاجتماعات التي فيها طاعة لله وفيها مرضات له - 01:01:40

وفيها دفاع عن احب خلق الله لله سبحانه. المحور الثاني وساختصر والكلام ايضا طويلا وكثير ساذک بعض مسالك العلماء والحكام في مثل هذا المقام. كيف كان يفعل علماؤنا؟ وماذا فعلوا؟ لما قام وراجع سوء السب والشتم - 01:02:00

ماذا فعلوا؟ الامر في الحقيقة كثيرة لكن الامر الاول المسلك الاول لعلماء كان متمثلا في مقاطعة المجامع الرسمية لتلك الدولة. وترك الاحتکام لها بل بلغ الامر في كما في كثير من كتب التراجم الى انهم - 01:02:30

ان يتربكون صلاة الجمعة في وقت بنی امية. لأنهم ما كانوا يسمعون على المنبر الا كفر صريح الا الشتم لاصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم وازواجه. يقول ابن عذاري في البيان المغرض الجزء الاول - 01:03:00

صفحة ميتين وسبعين لما رحل بنو ابی الى مصر لم تزل ملوك سنهاجا يخطبون لهم بافريقية ويذکرون اسمائهم على المنابر وتمادي الامر حتى وصل الى قطع اهل القیروان صلاة الجمعة فرارا من دعوتهم - 01:03:20

وتبدیعا لاقامتها باسمائهم. كانوا يقيمون الصلاة من اجل ائمتهم لا ويستمرون ويروجون بضاعتهم. ويذکرون على المنابر شتم اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم. ولعن امهات قال فكان بعضهم اذا بلغ المسجد وصل المسجد وقت الجمعة قال سرا اللهم اشهد - 01:03:40

اللهم اشهد ثم ينصرف ويصلی الظهر اربعاء. الى ان تنام حتى لم يحضرها الجمعة احد من اهل القروان فتعطلت الجمعة دهرا. واقام ذلك مدة الى ان رأى المعز بن باديس. فقطع دعوتهم - 01:04:08

بالقیروان فسر الناس بذلك سرور عظيم. وذکروا عن بعض انه كان يدخل المسجد وقبل اداء الجمعة يخرج ويقود معدنة الى الله. معدنة الى الله هذه بیوت الله يشتم فيها اصحاب رسول الله وازواج رسول الله. اللهم لا تمكنوا هؤلاء القوم. والله انك ان مكتهم فلم يرعوا لمسلم حرمة - 01:04:35

ولا نستطيع ان نقول في في مجلس علمه عن ابی هريرة وعن عائشة. كما ذکروا في ترجمة ابی وكان محدث مصر وكان صدیقه عبد الغنی بن سعید الازدي من عووه من مجالس التحدیس فامتنع - 01:05:09

الذی كان لا يمتنع كان يسلخ وهو حی ويعلق كالشاة ويحشی التبن وقد جمعت اسماء عشرات مما قتلتھم الرافضة شر قتلة وادعو الفضائیات الى ابراز اسماء هؤلاء مع التوثیق ولی عدة دعوات فضائیات اذکرها ان شاء الله في اخر - 01:05:29

هذه المحاضرة. اذا المسلك الاول ان نقاطع مجتمع القوم. وهذا هذا في حق من كان يعيش بين ظهرانه. ولابد لي في بهذه المناسبة ان انبه على امر. القول يدعونا الى التقریب بين السنة والشیعہ. ویا لیتنا نری منهم نماذج لهذا التقریب - 01:05:56

على مر تاريخ التقريب ولما اغتر غير واحد اهل السنة بدعواى التقريب ولما فحصوها ونظروا فيها وجدوا ان القوم لا ي يريدون التقريب بين السنة والشيعة. وانما يريدون تقريب اهل السنة اليهم. انظر - [01:06:28](#)

اين قامت دعاوى التقريب بين السنة والشيعة؟ اول ما قامت في مصر. ومصر الحبيبة ليس فيها قامت في الاردن والاردن ليس فيها شيعة والله الحمد والمنة. ينادون بالتقريب في البلاد التي لا شيعة فيها. وانما هم يريدون على الحق والحقيقة تقريب الناس من الشيعة. وهم لا - [01:06:58](#)

لا يتنازلون عن باطلهم. اخبرني بعض خواص الشاب الامام الذي كشف عورات القوم وكان له جزاه الله خيرا ورحمه الله في هذا الميدان وهو الشيخ احسان الاهي ظهير الذي قتلوه وهو يحاضر في - [01:07:28](#)

اخبرني بعض خواصه قال كان الشيخ في منى في خيمة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله فجاء وفد من ايران يتظلم ويشكرون ان المملكة العربية السعودية تطبع كتاب محبي الدين الخطيب الاسس التي قام عليها الاننى عشرية - [01:07:57](#)

الخطوط العريضة التي قامت عليها التي قام عليها الاننى عشرية. ويقولون هذا الكتاب يفرق ونحن نريد التجويع الشيخ ابن باز رحمه الله من بصيرته وفطنته ودقته وتواضعه قال الشيخ حسان موجود؟ قال نعم - [01:08:29](#)

قال تفاهمو بعده الشاب. وانا اوافق ما يوافق عليه ذاك الشهر. فذهبوا اليه فرحين وقالوا هذا شاب صغير نخدعه. فاعادوا عليه الكلام. فقال بعلم وفطمة وفهم وباحث قال كتاب الشيخ محبي الدين الخطيب ليس له فيه الا اسطر معدودات. وجله نقل من مصادركم ومراجعكم - [01:08:55](#)

فاما اردتم التقريب فاحرقوا هذه الكتب التي نقل منها الشيخ محب للخطيب ونحرق نحن نحرق هذا الكتاب ولا نطبعه. فغضبوا وخرجوا. لماذا؟ لانهم لا يريدون - [01:09:29](#)